

## الدرس 09 | شرح سنن أبي داود | كتاب الصلاة | للشيخ خالد الفليج

الفليج

خالد الفليج

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. كمل اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللحاضرين. قال ابو داود رحمة الله تعالى بباب التشديد في من حفظ القرآن ثم نسيه - 00:00:00

حدثنا محمد ابن الاعلى قال حدثنا ابن ادريس عن يزيد ابن ابي زياد عن عيسى ابن فائد عن سعد ابن عبادة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من امرء يقرأ القرآن ثم ينساه الا لقي الله يوم القيمة اجذبا - 00:00:20

باب انزل القرآن على سبعة احرف. قال حدثنا القعنبي عن مالك عن شهاب عن عروة ابن الزبير عن عبدالرحمن بن عبد القادر انه قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت هشام ابن حكيم ابن حزام يقرأ - 00:00:40

سورة الفرقان على غير ما اقرأها. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأنها فكدت ان اعجل عليه ثم امهله حتى انصرف ثم لببته بردايه فجئت به رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقلت يا رسول الله اني - 00:01:00

هذا يقرأ سورة الفرقان على غير ما فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ القراءة التي سمعته يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال لي اقرأ فقرأت فقال - 00:01:20

هكذا انزلت ثم قال ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرأوا ما تيسر منه. قال حدثنا محمد ابن يحيى ابن فارس قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر قال قال الزهري انما هذه الاحرف في الامر الواحد ليس تختلف في حلال ولا - 00:01:40

حرام. قال حدثنا ابو الوليد الطيالسي قال حدثنا عن قتادة عن يحيى ابن عمر عن سليمان ابن سرد الخزاعي عن ابن كعب رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابي اني اقرأت القرآن فقيل لي على حرف او حرف - 00:02:00

قال الملك الذي معي قل على حرفين قلت على حرفين فقيل لي على حرفين او ثلاثة فقال الملك الذي معي قل على ثلاثة قلت على ثلاثة حتى بلغ سبعة احرف. ثم قال ليس منها الا شاف كاف قلت سمِيعا عليما عزيزا حكيمـاـ ما - 00:02:20

لم تختـمـ ايـةـ عـذـابـ بـرـحـمـتـنـاـ وـاـيـةـ رـحـمـةـ بـعـذـابـ. قال حدثنا ابن مثنى قال حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن الحكم مجاهد عن ابن ابي ليلى عن ابن كعب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عند اداء بنى غفار فاتاه جبريل فقال ان الله - 00:02:40

ان تقرئ امتك على حرف قال اسأل الله معافاته ومغفرته ان امتي لا تطيق ذلك ثم اتاه ثانية فذكر نحو هذا حتى بلغ سبعة احرف قال ان الله يأمرك ان تقرئ امتك على سبعة احرف فايما حرف قرأوا - 00:03:00

عليه فقد اصابوا بباب الدعاء. قال حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن منصور عن در عن يسوع الحضرمي عن ابن بشير رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الدعاء هو العبادة. قال ربكم ادعوني - 00:03:20

اني استجب لكم. قال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شربة عن زياد ابن مخروق عن ابي نعامة عن ابن لسعد انه قال سمعني ابي وانا اقول اللهم اني اسألك الجنة ونعمتها وبهجهتها وكذا وكذا. واعوذ بك من النار وسلام - 00:03:40

وسالسلها واغلالها وكذا وكذا فقال يابني اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كونوا قوم يعتدون في الدعاء فاياك ان تكون منهم انك ان اعطيت الجنة اعطيتها وما فيها من الخير - 00:04:00

وان وعدت من النار اعدت منها وما فيها من الشر. قال حدتنا احمد بن حنبل قال حدتنا عبد الله بن يزيد قال حدتنا حيوة قال اخبرني ابو هاني الحميد ابن هانئ ان ابا علي عمرو ابن مالك حدثه انه سمع فضالة ابن عبيد رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه - 00:04:20

وسلم يقول سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يدعو في صلاته لم يمجد الله ولم يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجل هذا ثم دعاه فقال له او قال لغيره اذا - 00:04:40

احدكم فليبدأ بتمجيد ربه والثناء عليه ثم يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم. ثم يدعو بما شاء. قال حدتنا هارون ابن عبدالله قال حدثنا يزيد بن هارون عن الاسود بن شيبان عن ابي نوفل عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستحب - 00:05:00

من الدعاء ويدع ما سوى ذلك. قال حدثنا قال النبي عن ما لك عن ابي الزناد عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:05:20

قال لا قولن احدكم اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت في هذه المسألة فانه لا مفرق له. قال حدثنا قال النبي عن ما لك يا ابليس عن ابن جابر عن ابي عبيد عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يستجاب لاحدكم ما لم يعجم - 00:05:30

ويقول قد دعوت فلم يستجب لي. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد قال ابو داود رحمه الله تعالى بباب التشديد في من حفظ القرآن ثم نسيه - 00:05:50

اي ما جاء في ذلك من الوعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد ذكر ابو داود في هذا الباب حديث وهو حديث محمد بن علاء ابو كريب قال حدثنا ابن ادرييس وعبد الله بن ادرييس الاوادي عن يزيد ابن زياد مولى الجعد عن عيسى ابن - 00:06:10

عن سعد ابن عبادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من امرى يقرأ القرآن ثم ينساه الا لقي الله يوم القيمة متى اجزم؟ لقى الله يوم القيمة يوم القيمة اجدم. هذا الحديث يدل على الوعيد الشديد. والتهذيد - 00:06:30

لمن حفظ القرآن ثم نسيه. ولا شك ان القرآن اشد تفلتا من الابل في عقلها. ولذلك على المسلم اذا حفظ القرآن ليتعاهد والا يفترط في حفظه. فان صاحب القرآن اوتي خيرا عظيما. واوتي - 00:06:50

علماء عظيما كما قال تعالى بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم. ولذلك كان الصحابة يعظمون من حفظ شيئا من القرآن حتى قال انس رضي الله تعالى عنه من حفظت سبع اطوال عظم في اعيننا وعد حبرا عندنا اي اصبح عالما - 00:07:10

وكان عظيما معظما عندهم اذا حفظ شيئا من القرآن. فكيف بمن حفظ القرآن كاملا؟ ولذا جاء عبد الله بن عمرو من حفظ القرآن فكانما ادرج النبوة بين جنبيه. وهذا يدل على عظيم اجر من حفظ كتاب الله عز وجل وضبطه - 00:07:30

ولا شك ان من حفظه يحتاج الى معاهدته. لأن القرآن ينسى اذا تركه المسلم ولم يتعاهده والوعيد يبقى لمن فرط في مراجعة كتاب الله عز وجل او تناسه تهاونا بحقه من تناسى القرآن تهاونا بحق - 00:07:50

فان هذا هو المتوعد بهذا الوعيد ان صح الخبر. واما من نسيه لكبر سنه او لضعف عقله او لمرض اصابه فهذا يعذر ولا يعاب بذلك وانما يعاب من قصر في ضبط القرآن مع قدرته عليه او تنساه ونهى عنه وانشغل في شيء من - 00:08:10

من امور الدنيا او شيء من ماتها او شيء من الامور الأخرى التي دون القرآن في منزلته وعظمته فليس هناك شيء يعادل القرآن في عظمته ومنزلته. هذا الحديث مداره على عيسى ابن فهد وهو رجل مجھول لا يعرف. لا يعرف الا بهذا وهذا حديث منكر حديث - 00:08:30

ضعيف ولا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث. ومع ذلك ومع ذلك ان جاء في بعض الاحاديث عن ابي ذر رضي الله تعالى عنه انه رأى في ذنوب امته رأى الرجل يؤتي بالقرآن فينساه ان هذا يعد ذنبا اذا فرط في حفظه وضبطه - 00:08:50

اما كما ذكرت من نسيه لكبر سنه او لضعف عقله او لمرض اصابه او اي او لعدم قدرته على مراجعة كتاب الله عز وجل فهو

معدور بذلك. اما اذا كان مفرطا فان هذا مما يعاب به المسلم واما - 00:09:10  
اه يذم به ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم في عبد الله بن عمرو قال يا عبد الله لا تكن كفلان كان يقوم الليل ثم تركه يقال ايضا  
يا عبد الله لا تكن كفلان كان يحفظ القرآن ثم نسيه. فاذا حفظت القرآن واذا حفظت القرآن - 00:09:30  
يكون هكذا على ضبطه اتقانه اعظم من من همتك في حفظه. ثم قال رحمة الله تعالى بباب انزال القرآن على سبعة احرف. اي ان ربنا  
سبحانه وتعالى بعظيم كرمه ولعظيم - 00:09:50

للطفه ولكمال رحمته سبحانه وتعالى. عندما انزل القرآن على محمد صلى الله عليه وسلم لم ينزل على حرف واحد. وانما فانزله على  
سبعة احرف وذلك لاختلاف الاسننة واختلاف آآل العرب في لهجاتهم. فنزل القرآن موافقا لجميع - 00:10:10  
وموافقا لجميع اللغات. فكان القرآن ينزل على لغات العرب على الصحيح من اقوال العلم. ان القرى نزع لغات العرب ولم ينزل  
على لغة واحدة وهذا معنى قوله صلى الله عليه وسلم انه انزل على سبعة احرف اي على سبع لغات. الا ان العرفة الاخيرة التي -  
00:10:30

عرضت على النبي صلى الله عليه وسلم كانت بلسان قريش وبحرف قريش وهو الذي امر فيها عثمان ابن امر فيها عثمان بن عفان  
رضي الله تعالى عنه بان جميع المصاحف التي كتبت على غير سائر قريش. وامر انه اذا اختلف اولئك القراء الذين جمعوا القرآن  
اختلفوا في حرف من - 00:10:50

من حروفه فليجعلوه على حرف قريش ويترك غيره. فهذا معنى قراءة هذا معنى السبعة الاحرف. ثم وقال رحمة الله تعالى حدثنا  
القعنبي عن مالك عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير عن عبد الرحمن ابن عبد القاري قال سمعته خطاب يقول سمعته - 00:11:10  
ابن حكيم ابن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرأها. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ ليها فكدت ان اعرف عجل عليه  
ثم امهلته حتى انصرف ثم لبنته بردانه فجئت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله - 00:11:30  
اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرأت فيها. فقال وسلم اقرأ فقرأ القراءة التي سمعتها يقرأها او اذا سمعته  
يقرأ ففاسمه هكذا انزلت. ثم قال اقرأ وقال هكذا انزلت ثم قال ان هذا - 00:11:50

وانا انزل على سبعة احرف فاقرأوا ما تيسر منه فاقرأوا ما تيسر منه هذا حديث الصحيحين من حديث لعمر بن حجر بن الخطاب  
رضي الله تعالى عنه. وهذا الحديث مما يشكل فان هشام بن حكيم قرشي. وعمر بن الخطاب ايضا قرشي فيكون حرفهما -  
00:12:10

واحد مالك وقع الخلاف بينهما. فيحمل هنا على ان حسام ابن هشام ابن حكيم رضي الله تعالى عنه قرأه على غير حرف قريش وعمر  
قرأه على حرف قريش ولغات العرب متداخلة يعرف بعضهم بعض - 00:12:30

في لغاتهم مثل هلم وتعل واقبل هذه لغات ومعناها واحد فقد يقرأ هذا بقوله قل تعالوا قل هلموا ومعناهما واحد فلعل هذا قرأ بحرف  
قرأ بحر فقال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم على كلكم اصاب او قال هكذا انزلت وهكذا انزلت - 00:12:47

لانه وقع في نفسه عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه. فهذا الذي وقع بين الخلاف هو معنى انزل القرآن على سبعة على سبعة  
احرف. والاصل ان اكثر مات القرآن انه نزل بلسان قريش هذا هو الاكثر لكنه وافق اللغات الاخرى ونزل باللغات الاخرى كما قال -  
00:13:07

النبي صلى الله عليه وسلم عندما استزاد استزاجه قال استزده فقال فزاده حرف اخر وحر الى ان جعلها سبعة احرف. يقول  
الطحاوي رحمة تعالى في الاثار يقول في كلام له كان الصحابة يحتاجون الى حفظ ما قد تلاه عليهم النبي صلى الله عليه وسلم مما  
انزله الله عز وجل عليه من - 00:13:27

القرآن ليقرأوه في صلاتهم وليعلموا به وليعلموا به شرائع دينهم. فوسع عليهم في ذلك ان يأتوا بمعاليه وان خالفت الفاظهم التي  
يتلونها بها التي التي يتلونه بها. الفاظ نبيهم التي قرأها التي قرأوا بها عليه - 00:13:47  
فوسع لهم في ذلك بما ذكر ثم احتاج بحديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه هشام ابن حكيم هذا فيه نظر فان لم يقعوا المعاني وانما

قرأوا ظروف نزلت لا يضل بالصحابة انهم كانوا يقرأون القرآن بمعانيه اي انهم اذا قالوا ان القرآن نزل مثلاً نقول نزل بحرف هم

- 00:14:07

فيأتي الصحابي يقول تعالوا بان معنى هم وتعالوا معناه هو واحد. بل ما من صحابي يقرأ بحرف الا وذاك الحرف قد تكلم الله به وانزله الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم ولا يتجرأ احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان يقرأ حرف لم ينزله ربنا سبحانه وتعالى - 00:14:27

فقول الطحاوي هنا انه قرأ بالمعاني نقول هذا ليس ب الصحيح ومعنى السبعة الاحرف هو كما ذكر اهل العلم انه فيها خلاف طويل بين اهل فنهم من يراه ان السبع القراءات وهذا ليس ب صحيح فالقراءة السجعية على حرف واحد وقد يدخل فيها بعض الاحرف -

00:14:47

وانما المعاناة نزلت على سبعة احرف اي على سبع لغات كما قال ذلك ابن مسعود رضي الله تعالى عنه وغيره. وما يرجح ابن جرير الطبرى رحمه الله ثم قال رحمة الله تعالى حدثنا محمد ابن يحيى ابن فارس - 00:15:07

هذا محمد ابن يحيى ابن فارس والذهلي شيخ البخاري وشيخ مسلم الا ان مسلم ترك الحديث عنه بعد ان قال مقولته من حديث على البخاري فلا يبتلى فلا يجلس علينا ولا يحدث عننا فنقل مسلم له وقر بغير من حديثه - 00:15:27

فارجعه اليه وترك مجلسه رحمة الله تعالى. قال حدثنا عبد الرزاق ابن همام قال اخبرنا معهم ابن راشد قال الزهري قال انما هذه الاحرف في الامر الواحد ليس تختلف في حلال ولا حرام وهذا بالاجماع حروف القرآن لا تعارض بينهما وليس - 00:15:47

في القرآن ما يعارض بعضه بعضاً بل هو متتشابه اي يصدق بعضه بعضاً وليس بالقرآن اي اشكال من جهة ان يكون في الحال في موضع حرام وفي موضع الخبر وفي موضع اخر ما يخالفه. فهذا لا يكون في كتاب الله باجماع باجماع المسلمين. وانما الذي وقع -

00:16:07

في كتاب الله عز وجل هو مثل تبينوا تتبتوا معناهما واحد فهذا معنى قرأت في التبيين وذلك قرأ بالتبثث فهذا لا اشكال لا اشكال فيه. واما قوله انها ان ما ان قول الزهري هنا ليس قال انما هذا بالامر الواحد - 00:16:27

ليس تختلف في حلال حرام اي في الايات التي هي اخبار. ويكون النطق بشيء من الفاظها موافق اللفظ الآخر مثل ما قلنا هلموا وتعالوا واقبلوا كلها في معنى واحد وهي حروف قرأ بها النبي صلى الله عليه وسلم وتتكلم بها ربنا - 00:16:47

سبحانه وتعالى ثم روى قال حدثنا ابو داود الطیالسي هشام ابن عبد الملك قال حدثهم ابن يحيى عن قتادة ابن دعامة عن يحيى ابن يعمر عن سليمان ابن سرد الخزاعي رضي الله تعالى عنه سليمان هذا صحابي رضي الله تعالى عنه وهو من جيش القراء او جيش جيش القراء - 00:17:07

كان يقاتل و عمره مائة سنة رضي الله تعالى عنه كان يقفز على على الخيول و عمره مائة سنة وقتل وقتل رضي الله تعالى عنه في حروب في حرب القراء التي كانت ضد بعض بنى ضد يزيد ابن معاوية. قال عن ابي ابن كعب رضي الله تعالى عنه او ضد عبد الملك مروان ومن كان - 00:17:27

انا معه عن ابي ابن كعب قال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابي اني اقرأت القرآن فقيل لي على حرف او حرفين؟ فقال الملك وهو جبريل الذي معه قل على حرفين قلت على حرفين. فقيل على حرفين او ثلاثة. قال الملك الذي معه. قل على ثلاث ويدل عليه شيء على عظيم محبة - 00:17:47

جبريل عليه السلام لامة محمد صلى الله عليه وسلم وعلى شفقته بهم ورحمته لهم. ورضي الله تعالى وعليه سلام الله. قال على قلت على فلا حتى بلغ سبعة احرف ثم قال ليس منها الا شاة كاف ان قلت سماعا عليما عزيزا حكيمها - 00:18:07

ان قلت سماعا عليما عزيزا حكيمها ما لم تختتم اية عذاب برحمة او اية رحمة بعد اية عذاب برحمة او اية رحمة بعد عذاب ولا يضل هذا ان الانسان يجوز له ان يختتم اياتي ما شاء من اسماء الله فيأتي الى قوله تعالى ان الله كان عليما - 00:18:27

فيجعلها عليما عزيزا ليس له ذلك وانما يقرأ بما ثبت القراءة به لكن لكن مراده ان هذه الاحرف انها تكون بهذا المعنى ان مرة ياتي

سميعا علينا يأتي مثلا عزيز الحكيم على حسب ما تختتم به الآية وإنما الأشكال هنا قال - 00:18:47

ما لم تختتم آية عذاب برحمة أو آية رحمة بعذاب. وهذا القول قال به أيضا ابن مسعود رضي الله تعالى عنه. وهنا نسبه إلى أبي ابن كعب رضي الله تعالى - 00:19:07

فليس هذا من قول النبي صلى الله عليه وسلم إنني قال ما لم تختتم آية عذاب برحمة أو آية رحمة بعذاب هذا هو من قول أبي بن كعب رضي - 00:19:17

الله تعالى أعلم. المسلم على القراءة قال حدثنا أبي حدثنا اسماعيل ابن أبي خالد عن عبد الله بن عيسى عبد الرحمن بن أبي ليلى. عن جده عن أبي بن كعب. مم - 00:19:32

قال كنت في المسجد فدخل رجل يصلي فقال قراءة نكهة علي ثم دخل آخر فقال قراءة سوى قراءة صاحبه فلما قضينا الصلاة دخلنا جميعا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقلت إن هذا قرأ - 00:19:52

انكبتها عليه فدخل آخر فترى سوى تراث صاحبه فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقرأ فحسن النبي صلى الله عليه وسلم شأنهما فسقط في نفسه من التكذيب في الجاهلية - 00:20:02

لما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قد غشيني وضرب في صدري فظلت عرقا وكانما انظر إلى الله عزوجل فرقا فقال لي يا أبي ارسل الي اقرأ القرآن على الحق - 00:20:12

فضلت إليها أن أهون على امتيا فرد إلى الثانية. أقرأه على حرفين ورددت إلى أن هون على امتيا فرد إلى الثالثة. صلوا على سبعة أحرف فلك بكل ردت هنا ردت كهاء مسألة تسألنيها. وقلت اللهم اغفر لي امتيا اللهم اغفر لامتيا واخرت الثالث ليوم يرغب إلى إلى الخلق كلهم حتى - 00:20:22

ابراهيم صلى الله عليه وسلم. فقيس لي الزيادة. طب لأ المتابعات في شيء. قال حدثنا أبو بكر من شيبة حدثنا محمد ابن بشر حدثني اسماعيل ابن أبي خالد حدثني عبد الله ابن عيسى - 00:20:42

عن عبد الرحمن ابن ليلى أخبرني أبي الكعب أنه كان جالسا في المسجد فدخل رجل فصل فقرأ قراءة واقتصر الحديث مثل حديث ابن نويرة. فقط عندما عند احمد كذلك. قال - 00:20:52

لكن ذكر محسن قال انزل القرآن عشان يفتحه قال حدثنا عفش قال حدثنا حنان قال أخبرنا حميد عن انس عن عبادة عن غيره لا يريد هذا المتن حديث حمام يحيى القتادة عن يحيى بن يعمر عن سليمان بن سرد. نشوف هذا مسلم بطريقه ثانية. هم. طريق شعبة عن الحكم عن مجاهد - 00:21:12

نريد حديثين حديث قتادة عن يحيى بن يعمر عن قال احمد حدث عبد الرحمن المهدى عن يحيى بن يعمر عن سليمان وبامكانه قال قرأت آية المسلمين خلافها. فديت النبي صلى الله عليه وسلم قال لم تقدمني آية كذا وكذا؟ قال بل. فقال ابن مسعود لم تخربها كذا وكذا - 00:21:32

وقال بل كلاما محسن مجمل. قال فقلت له فضرب صديقه. قال أبي بن كعب أني قرأت القرآن فقلت على حظرين فقال أبو حظين فقال ما لك؟ الذي معي على حتى بلغ سبعة أحرف ليس منها الا شاة كافي كنت غفورة رحيمها أو قلت سماعا عليها أو عليها سماعا فالله كذلك ما لم تختتم آية عذاب رحمة أو آية - 00:21:52

قال قال حدثنا بهزن همام عن قتادة عن يحيى بن يعمر عن سلمان ابن خزاعة نبيه بالكامل قال قرأت آية وقرأ ابن مسعود النبي صلى الله عليه وسلم فذكر حديثه. اذا هو قول مسعود هذا قول مسعود ليس قول هذا اللفظ اللي ذكره هنا آآ ما لم - 00:22:12

اختم آية عذاب بآية رحمة وجاء عن ابن مسعود رضي الله تعالى من قوله وليس من قول النبي صلى الله عليه وسلم. المحفوظ في حديث ابن كعب ما جاء عند مسلم او ان - 00:22:32

له قال فايما حرف قرأوا قرأوا عليه فقد اصابوا. ان ان تقل امتك على سبعة أحرف فايما حرف قرأوا عليه فقد اصابوا هذا هو الذي في صحيح مسلم. اما حديث يحيى ابن يعمر عن سعد ابن سرد. الذي رواه قتادة عن يحيى مع ان قتادة هنا لم يصرح بالسماع -

ورؤية المام لحية ايضا ليست من الدرجة العالية في مرويات قتادة رحمه الله تعالى. فيبقى ان الحديث هذا في هذه الزيادات ان فيها علة فيها علة يراجع من تابع قتادة في هذا الخبر او من رواه عن قتادة غير يحيى ابن غير همام ابن يحيى - 00:23:02  
لشرح نطلع لي شرح كان فيه شي. ثم قال رحمه الله تعالى حدث ابن مثنى حدث محمد ابن جعفر حدث شعبة عن الحكم عن مجاهدة عن الليلة ابي بن كعب رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عند اضاءة بنى غفار فاتاه جبريل فقال ان الله يأمرك ان تقرئ امتك - 00:23:22

على حرف قال اسأل الله معافاته ومغفرته ان امتك اي ان تلزم الامة جميعا وجميع المسلمين على حرف واحد لا يحسنونه لا شك ان في ذلك حرج حرج عظيم ومشقة. قال اسأل الله معه ثم قال ثم ذكر نحو هذا حتى بلغ سبعة احرف - 00:23:42  
فقال ان الله يؤمرني فان الله يأمرك ان ان تقرئ امتك على سبعة احرف. فايما حرف قرأوا عليه فقد اصابوا ثم اجتمعت الامة بعد عثمان رضي الله تعالى عنه على حرف على حرف واحد وهو حرف قريش بمعنى على الختمة الاخيرة التي قرأها - 00:24:02  
عليه السلام على محمد صلى الله عليه وسلم وجمع الناس على هذا المصحف وما عاداه من المصاحف احرقها عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه هذا ما مسألة السبعة احرف هذا شيء ثم قال رحمه الله تعالى باب الدعاء حدثنا حفص بن عمر العدناني قال - 00:24:22  
احد اه شعلة الحاج عن منصور عن ذر عن يسوع الحظوري عن النمامه رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الدعاء هو العبادة. قال ربكم ادعوا - 00:24:42

استجب لكم. هذا الحديث اسناده صحيح. ويidel على عظيم منزلة الدعاء. وان الدعاء هو العبادة وهو كذلك فان العبادة عبادتان اما لان الدعاء دعاء واما ان يتضمن فعله وعمله وقوله معنى الدعاء. فهذا معنى قوله صلى الله معنى قوله صلى الله عليه وسلم ان يسأل الله الجو مباشرة واما ان يتضمن فعله وعمله وقوله معنى الدعاء. اي لها وخلاصتها. وكما نفهم ونعرف ان الدعاء هو العبادة. وجاء في حديث اسمائه عند الترمذى باسناد ضعيف. الدعاء مخ العبادة. وكل ما فيها وخلاصتها. وفي هذه الاحاديث التي سيدكرها اراد بذلك دعاء المسألة - 00:25:12

ينقسم الى قسمين دعاء مسألة وهو ان تباشر بالسؤال ربك سبحانه وتعالى وهذا من اشرف الاعمال ومن اشرف العبادات التي يتبعده بها العبد لربه سبحانه يسأل الله ويظهر له الذل والخضوع والانكسار. وهذا الذي اراده ابو داود في هذا التبويه وفي هذه الاحاديث التي سيدكرها اراد بذلك دعاء المسألة - 00:25:32  
وايضا القسم الثاني هو دعاء العبادة. وكل كل من يعبد الله عز وجل هو داع. لان دعاءه اما ان يكون ناطقا اما ان يكون ناطقا بسؤاله واما ان يكون مستلزما لسؤاله اما ان يكون باشرها بالسؤال واما ان يكون مستلزما للسؤال فالذى يصلي - 00:25:52  
عبد لله عز وجل وهو داع. والذى الذى يصوم هو عابد لله وهو ايضا داع. والذى يزكي هو داع والذى يحج هو داع. وكل من عبد الله عبادة فحقيقة هو يدعو ربه سبحانه وتعالى ويأسأله فانت عندما تصلي ترجو الجنة وتخاف وتخشى النار وانت عندما - 00:26:12  
تحجج تزيد بذلك رضا ربك سبحانه وتعالى واعظم رضاه ان تناول رؤيته في جنة العرض والسموات والارض وهكذا في كل ما يفعل العبد. سواء العبادات القلبية او العبادات القولية كلها متضمنة معنى معنى السؤال فهذا معنى قوله صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة - 00:26:32

ثم قال حدثنا مسدد حتى يحيى عن شعبة عن زياد ابن مخراب عن ابي نعامة والسعدي عن ابن لسعد ابن وقارن رضي الله تعالى عنه قال سمعني ابي وانا اقول اللهم اني اسألك الجنة ونعميتها وبهجهتها وكذا واعوذ بك من النار وسلاماتها واغلالها وكذا - 00:26:52  
وكذا فقال يابني اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيكون قوم يعتقدون في الدعاء فايما تكون منهم انك ان الجنة اعطيتها وما فيها من الخير. وان اعدت من النار اعدت منها وما فيها من الشر. ومراد سعد رضي الله تعالى عنه انه حمل - 00:27:12

هذا المعنى انه من الغلو ومن التعدي في الدعاء. لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن هذا هديه في دعائه وسؤاله ان ان يسأل هذا

ان يسأل بهذا التفصيل او يستعذن بهذا التفصيل. وانما كان صلى الله عليه وسلم يسأل الجنة ويسأل ويُسأله يعني سأله الجنة

فأسأله الفردوس - 00:27:32

الفردوس فان اعلى الجنة وسطها. ولم يفصل هذا التفصيل. فكعد سعد ابي وقاص رضي الله تعالى عنه هذا التفصيل من التعدي في الدعاء. وان كان هو ان يدعوا باثم من دعا باثم فهو متعد ومتعد بقطيعة رحم فهو متعد ومن دعا بما لا يمكن حصوله فهو متعد ايضا. اذا التعدي هو - 00:27:52

ان تدعوا بما حرم الله عز وجل هذا نوع. النوع الثاني ان تدعوا ان تدعوا بقطيعة رحم هذا ايضا نوع اخر. والنوع ان تدعوا بما لا يمكن ان يحصل ولا يكون. كمن يدعوا ان يكون نبيا او يدعوا ان يكون رسولنا نقول هذا لا يكون ابدا. وانت من - 00:28:12

في دعائك او يدعوا مثلا ان يقلب الله نسأل الله العافية والسلامة ان يغير الله عز وجل خلقته من انسان الى شيء اخر ايضا هذا من التعدي في الدعاء. فسعد رضي الله تعالى عنه عد من التعدي ايضا ما يسمى الترسل في سؤال الجنة حتى - 00:28:32

يفصل منازلها ونعمتها فهذا عده من التعدي لانك اذا سأله الجنة وسألته الفردوس وهي اعلى فان الله سيعطيك كل ما في هذه الجنة. واذا استعذت بالله من النار وانجاك الله منها. انجاك الله عز وجل من جميع ما فيها من - 00:28:52

السلال والاغلال والزقوب والصديد. فلا يحتاج ان يقول اللهم اعوذ بك من النار ومن زقومها وصيدها وغسلينها وما شابه ذلك فهذا كله من الترسب في الدعاء الذي لا يشرع وانما تسأل الله عز وجل اللهم اني اعوذ بك من النار لكن لا يأس اذا قرأ ايota مثلًا قرأ شيئا فيه وعيid القراءة لشجرة الزقوم طعام - 00:29:12

قال اعوذ بالله من لا حرج فلا يأس بذلك كذلك لو قرأ ايota فيها الصديد والغسل واستعاد بالله من ذلك نقول لا حرج اما اذا من النار فلا يدخل مع استعانته تفاصيلها. واذا سأله الله اذا سأله الجنة واعلى منازلها فلا يحتاج ان يسأل ما - 00:29:35

تفاصيلها وانما قال اللهم اني اسألك الفردوس من الجنة فانه بذلك سينال اعلى درجات الجنة ومن نال على درجات الجنة ومن نال اعلى درجات الجنة نال اعلى نعمتها الا نعيمها واحد وال محمد صلى الله عليه وسلم وما درجة الوسيلة التي لا تنبع عن احد غيره - 00:29:55

وصلى الله عليه وسلم اذا حديث سعد هو ليس ناصحا عن النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا تعدي لكن سعدا من من فقهاء الصحابة ومن علمائهم لا شك ان فهمه خير من فهو من وخير من وخير ايضا من فهم غيره رضي الله تعالى عنه. والحديث جاء ايضا من طريق من - 00:30:15

عبد الله بن مغفل جاء من طريق عبد الله المغفل وليس من طريق سعد رضي الله تعالى عنه. ولذلك المحفوظ في هذا الخبر انه من طريق عبد الله بن مغفل رضي الله تعالى عنه وانه سمع ابنه يقول ذلك سمع ابنه يقول ذلك وليس هو سعد ابي وقاص - 00:30:35

رضي الله تعالى عنه وانما الذي سمع ذلك هو عبد الله ابن مغفل رضي الله تعالى عنه. ولعل زياد ابن مخراط اخطأ في ذلك ويبقى ان فيه اه فيه ما يسمى بابن عبد الله المغفل فانه لم يعرف لم يعرف بهذا الحديث - 00:30:55

جاء من طريق شعبة قال الامام احمد فيما نقرأ عن الراوي قال احمد ان هذا الاسناد لم يقمه زياد من مخراط قال ذلك كالامام احمد رحمة الله تعالى. وابو نعامة هو قيس ابن عبادة الحنفي. يقال ايضا ابو عبادة وليس ابن عم السعد وانما هو قيس ابن عبادة الحنفي - 00:31:15

وجاء في رواية انه قال عن مولى لسعد بدلا عن ابن لسعد. وهذا فيه جهالة. على كل حال نقول الحديث جاء من طريق عبد الله بن مغفل رضي الله تعالى عنه. وقد ذكر ابن حجر ان الاعتداء في الدعاء يقع بزيادة ما فوق الحاجة. او بطلب ما يستحيل حصوله شرعا - 00:31:45

او بطلب معصية او يدعوا بما لم يؤثر سببا او يدعوا بما لم يؤثر فيما وردت كراهيتها السجع المتكلف وترك يعني يحرض على السجع ويتكلف بالدعاء بشيء لم يعني لم يؤثر عن احد من السلف فعدها ايضا من من - 00:32:05

التعدي في الدعاء حديث الداء رواه احمد تكره قال احمد تحدثنا عن المهدى حدثنا شعبة بن المخلوق قال سمعت ابا عبایة هذا طريق آخر ایوه ذکر في الطريقة قال حدثنا ابو النور قال حدثنا شعبة - 00:32:25

قال زيارة المخلوق قال اخربني قال سمعت قيس ابن ابایة .مم. يحدث عن مولی لسعد وحدثنا مع محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن زیاد ابن اخلاق طال تبکای تما یمنع عبایة القیسی یحدث مولی لسعد ابن ابی وقاص عن ابن بسعد .هم. یحدث مولی اللسعد عن ابن اللسان .نعم. انه كان - 00:32:55

المغفل هنا مغفل عندك يعني المغفل هو المشهور ایوه بدیت انا موسی بن اسماعیل قال حدثنا حماد قال حدثنا سعید الجریری عن ابی نعامة ان عبد الله بن مغفل سمع ابنه لهذا هذا الحديث هذا هو المشهور هذا - 00:33:15

وبدون ذکر سیادي من من لغاية طریق من؟ من طریق سعید الجریری .الجریری .لهذا الطھوری والدعاء .هلال قال بعد ذلك رحمه الله حدثنا احمد ابن حنبل حدث عبد الله ابن یزید المقلق على حد - 00:33:35

ابو هانی حمید بن هانی ان ابا علي جنبي او عمرو ابن مالک جاحدته انه سمع فضالة ابن عبید صاحب رسول الله صلی الله علیه وسلم يقول سمع رسول الله صلی الله علیه وسلم رجلا یدعو في صلاته لم یمجد الله ولم یصلی على النبي صلی الله علیه وسلم فقال عجل هذا - 00:33:55

ثم دعا ثم دعاه فقاله او لغيره اذا صلی احدكم فليبدأ بتمجيد ربه والثناء عليه ثم یصلی على النبي صلی الله علیه وسلم ثم یدعو بعد ما شاء .هذا حديث صحیح قد احتاج بهذا الحديث من قال بوجوب الصلاة على النبي صلی الله علیه وسلم في التشهد -

00:34:15

وجعلوا حی فضالة ابن عبیدة هذا متعلق بالصلاۃ في حال التشهد .لان التشهد اوله ثناء وتمجيد .ويكون فيه الصلاۃ على النبي صلی الله علیه وسلم .فهذا الرجل عندما تشهد واثنی على الله ومجده لم یصلی على النبي صلی الله علیه وسلم .فقال النبي صلی الله علیه - 00:34:35

قد عجل هذا قد عجل هذا لانه دعا قبل ان یصلی على النبي صلی الله علیه وسلم ثم علمه فقال اذا صلی احدكم فليبدأ بتمجيد ربه والثناء عليه ثم یصلی على النبي صلی الله علیه وسلم ثم یدعو بعد ما شاء .وهذا الحديث یدل على مشروعیة هذا الفعل .من اراد ان یدعو الله عز - 00:34:55

بدعاء فان السنة فان السنة ان یمجد الله في اول دعائے .وان یثنی على ربه سبحانه وتعالی ثم یثلث بالصلاۃ على النبي صلی الله علیه وسلم ثم یسائل ربہ حاجته .ثم یسأل ربہ حاجته قل ما جاء فيہ النص .ان النبي صلی الله علیه وسلم - 00:35:15 فعل ذلك دون ثناء وتمجيد فيقتصر على ما جاء فيہ النص او على ما فعله النبي صلی الله علیه وسلم ومع ذلك ولو لم یلقی النبي صلی الله علیه وسلم وفعل ذلك وفعله المسلم - 00:35:35

فلا حرج بعموم هذا الحديث بقوله عجل هذا فالسنة لمن اراد ان یسائل ربہ ای ایندیشی ای ایندیشی في اول دعائے بالثناء والتمجيد او بالتمجيد والثناء الصلاۃ على النبي صلی الله علیه وسلم .والذین ذهبوا الى ان هذا في صلاۃ الفرضیة او في الصلاۃ في التشهد قوله وجیه .لان النبي صلی الله علیه - 00:35:45

مر على هذا وهو یصلی والظاهر في هذا الرجل لو كان في اخر صلاته انه سمع یدعو في صلاته والدعاء مواطنه بالصلاۃ في موطنین اما في سجوده اما في سجوده واما قبیل سنابه واکثر ما یدعو الناس فيه اکثر ما یدعو الناس في صلاۃ هو بعد - 00:36:05 فراغ من التشهد والذی فيه ثناء وتمجيد هو التشهد فلما قال التحيات لله والصلوات والطیبات السلام عليك النبي وسلم على النبي صلی الله علیه وسلم امره النبي صلی الله علیه وسلم ان یصلی على النبي صلی الله علیه وسلم لكن لا یقال بوجوب الصلاۃ لهذا الحديث لا یقال بوجوبها - 00:36:25

هذا الحديث فان هذا انما فيه ان هذا الرجل عجل وانه تركبہ واولی وما هو سبب لاجابة دعائے فلا یؤخذ من هذا الحديث وجوب الصلاۃ على النبي صلی الله علیه وسلم في التشهد .ولذلك من قال بالوجوب ليس عنده من الادلة ما یقوى قوله الا مثل هذا

الحادي او مثل - 00:36:45

عرفنا كيف نسلم فكيف نصلي عليك وهذا ليس فيه بدل الوجوب لأن لأن من اه من صوارف الوجوب ان يكون ان يكون الامر خرج مخرج الجواب. فإذا خرج الامر مخرج الجواب لم يفد الوجوب. فالصحابة سألا ما كيف نصلي عليه؟ فقال قولوا فهذا -

00:37:05

خرج مخرج مخرج السؤال وما كان خارجاً مخرج السؤال لا يدل على الوجوب على كل حال نقول هذا هو السنة من دعا الله عز وجل ان يمجد الله ويثنى عليه ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال حدثنا هارون -

عبد الله الأيلبي حدث يزيد لهارون رحمة الله عن الاسود ابن شيبان عن أبي نوفل عن عائشة قال كان رسول يستحب الجواب من الدعاء ويدع ما سوى ذلك ويدعو ويدع ما سوى ذلك. وهذا يدل على ان السنة ان يدعوا -

00:37:42

جامع الدعاء ان يدعو بمجامع الدعاء. وذلك مثل ربنا اتنا الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اني اسألك العفو والعافية والمعافاة الدائمة في الدنيا والآخرة. اللهم اني اسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل. واعوذ بك من النار وما قرب اليها -

00:38:02

وقول العمل هذا يسمى مجتمع الدعاء انت الان دعوت بمجامع الدعاء لأن من لائق اذا قلت ربنا في الدنيا حسنة كل ما فيها من الخير من الطاعات والانعامات والنعم يدخل في حسنة الدنيا. وحسنات الآخرة يدخل فيها كل نعيم الى أعلى درجات النعيم في الفردوس -

00:38:22

يدخل في حسنة الآخرة وقنا عذاب النار اذا قال اذا وقام الله عذاب النار وقام الله شرور الآخرة كلها فهذا معنى الحديث ان النبي يستحب الجواب من الدعاء ويدع ما سوى ذلك هذا هو السنة والافضل ان الانسان اذا دعا يدعوا -

00:38:42

مجامع بمجامع الدعاء بمجامع الدعاء ما في حرج من الدعاء اعجبه اليه. ابو ابو نوفل هو مسلم ابن ابي عقرب البكري الكندي. ترجم ذلك اهو نوفل يعني بعرقب البكري الكناني لا تجد طائي قيل اسمه مسلم وقيل عنه ابن مسلم الذي عقل وقيل معاوية ابن مسلم ابن عمرو ابن -

00:39:02

قال الحافظ ابن حجر سماه شعر معاوية بن عمرو وقال كنت اتي انا وابو عمرو ابن العلف اسألته عن الفقه قال ابو حاتم ثقة بما عنده ثقة قال احمد قال عبد الله لابي مسلم ان عمرو بن ابي عقرب قال يروى عنه ذكر ابن حبان في الثقات والدار قال ثقة قال -

00:39:42

حنجرتين. لكن في مسألة حي الصحيح اسناده صحيح ورجاله كلهم ثقات كلهم ثقات. نقف على هذا والله تعالى اعلم واحكم وصلى الله على نبينا محمد نقول هذا هو سنة يدعى في فضل من سنن الدعاء واداب الدعاء -

00:40:02

المدد الله يثنى عليه ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم. في كل دعاء سواء في الصلاة او في غيرها. اي دعاء. حتى في يعني اه في اه في مواقف الدعاء التي في عرفة او مزدلفة او اي مكان يجعل الانسان ربه فيه. السنة ان يفعل ذلك -

00:40:32

صواريخ هل يشرع دائماً؟ سنة. سنة الا ما جاء الدليل دعا ولم يرفع. التي التي دعا فيها النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرفع يديه عدم الرفع. يعني مسلا بعد الدفن نقول ليس بالسنة يمنع يمنع دليلاً وتعليقها. يمنع من الجهة الدليل انه سلمت عليه -

00:40:52

ولقيت تعليل حتى لا يضل ان الداعي يدعو في هذا المكان تعظيمها لهذا المكان وانما قال سلوا الله له التثبيت سلوا الله له تثبيت فإنه الان يسأل فقط يسأل له التثبيت ويدعى له دون ان ترفع اليدي. تابع -

00:41:12

تفضل تعال في قوله صلى الله عليه وسلم يهتمون بالدعاء ایوا الجمع بينهم يسأل احدكم ما في اشكال لا اشكال لا تعارض القرآن يا شيخ لا اشكال يعني انت لا انت عندما تدعوا في مجتمع الدعاء في غير حال تعرّض لك. لكن انا حاجتي في مثلاً تعطلت سيارتي -

00:41:32

الله اصلاح السيارة لا حرج هذى حاجة عارضة لي الان. لكن يعني مثلاً ما عنده احد يبدأ ايش؟ اللهم زوجني الزوجة الحسناء الجميلة السيارة اللي كذا تم يبدأ ايش؟ يفصل مطالب معاً اللي غير غير حاجة عالية واضح؟ فهذا الذي يقول انتي في الدنيا حسنة وفي

الآخرة - 00:42:02

حسنة. حسنة الدنيا يأتي بها كل خير في الدنيا. يعني كما ان يجمع مجامع الدعاء بمجامع الدعاء. اللهم ابسط من رزقك خلاص اذا  
بس طلع رزق لا تأكل كل الرزق صح ؟ اللهم افتح ابواب رحمتك اللهم افتح لي خزائن فضلتك - 00:42:22 - 00:42:42 -